Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة، فخلقنا العلقة مضغة، فخلقنا المضغة عظاماً، فكسونا العظام لحما، ثم أنشأناه خلقاً آخر﴾(١)

خلقاً آخر من صفاته..

وخلقاً آخر في أطواره..

إن هذا الإنسان العجيب الذي خلقه الله في أحسن تقويم ـ يتباين تبايناً كلياً عن كل الخلائق التي تعمر الكون معه..

يختلف عن الحيوان وغرائزه بالضبط والإرادة..

ويختلف عن الملائكة بإرادته واختياره.

ويختلف عن الجن بكثافته وتناسق أعضائه..

صدق ربي في قوله:

﴿لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم﴾(٢)

أتكون هذه الآية وكثير غيرها في كتاب الله سبحانه وتعالى ـ دعوة للعلماء لدراسة هذا الإنسان، وكشف القناع عن أسرار هذا الجهاز الدقيق..؟ والتعرف على آثار قدرة الله تعالى التي تعمل وتحرك هذه الأعضاء الصغيرة المتناهية في الصغر والدقة داخل جسمه

﴿صنع الله الذي أتقن كل شيء﴾(٣)

حتى تعتبر قلوب الجاحدين.. وتعود إلى ساحة الإيمان قلوب المنكرين الملحدين.. وتخشع وتخضع قلوب المؤمنين الموحدين..

﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾(٤)

---

(١) المؤمنون: ١١ ـ ١٤

(٢) سورة التين آية رقم ٤

(٣) سورة النمل آية رقم ٨٨

(٤) سورة فاطر آية رقم ٢٨